الفرزدق هجاني أميرا ومدحني سوقة وقال الفرزدق لخالد القسري حين قدم العراق أميرا لهشام .

(ألا قطع الرحمن ظهرَ مطيّـَةٍ ... أتتنا تمَطّـَى من دمشقٍ بخالد) .

(وكيف يؤمّ المسلمين وأمّـُه ... تدين بأنّ اﷲ ليس بواحد) .

(بَنَى بَـيْعَةً فيها الصّـَليبُ لأمّه ... وهَدّم من كُفرٍ مَنارَ المساجدِ) .

وقال أيضا .

(نزلت بجيلَةُ واسطاً فتمكنّـَت ... ونفتْ فزارةَ عن قرار المنزل) .

وقال أيضا .

(لعمري لئن كانت بجيلةُ زانها ... جَريرٌ لقد أخزى بجيلة خالدُ) .

فلما قدم العراق خالد أميرا أمر على شرطة البصرة مالك بن المنذر بن الجارود وكان عبد الأعلى بن عبد اﷲ بن عامر يدعي على مالك قرية فأبطلها خالد وحفر النهر الذي سماه المبارك فاعترض عليه الفرزدق فقال .

(أهلكتَ مالَ اﷲ في غير حقّه ... على النّـَهَر المشؤوم غيرِ المباركِ) .

(وتَضربُ أقواماً صِحاحاً ظهورهم ... وتتركُ حقّـَ اﷲ في ظَهْرِ مالك) .

(أإنفاقَ مالِ اﷲ في غير كُنهه ... ومَنْعاً لحقّ ِ المرمِلات الضرائك)